قال : فما أحبّ ُ السيوف إليك يا عمرو قال : الصّ َقيل الحُسام الباترُ المخذام الماضي السّطام المُرهَفُ الصّ َمْصَام الذي إذا هززته لم يَكْبُ وإذا ضربت به لم يَنْبُ .

قال : ما تقول يا ربيعة قال : نعْمَ السيف نَعَت ! وغيره أحبّ ُ إليّ َ منه .

قال : وما هو قال : الحسام القاطع ذو الرّ َوْنق اللامع الظمآنُ الجائع الذي إذا هززته هَتَكَ وإذا ضربت به بَتَك .

قال : فما أبغض السيوف إليك يا عمرو قال : الفُطار الكَهام الذي إن ضُرب به لم يقطع وإن ذُبح به لم يَنْخع .

قال : ما تقول يا ربيعة قال : بئس السيف وا ذكر ! وغيرُه أبغضُ إليّ َ منه .

قال : وما هو قال : الطّ َبع الدّ َدَان المعضَدُ المهان .

قال : فأخْبرْني يا عمرو أيّ ُ الرماح أحبّ ُ إليك عند المراس إذا اعتكر الباس واشتجر الدّعاس قال : أحبّ ُها إليّ َ المارنُ المثَقّ َف المُقَوّ َم المُخطّ َف الذي إذا هَزَزْتَه لم يَنْعَطف وإذا طعنت به لم يَنْقَصف .

قال : ما تقول يا ربيعة قال : نعْمَ الرمح نَعَتَ وغيرُه أحبّ ُ إليّ َ منه .

قال : وما هو قال : الذّ َابل العَسّ َال المُقَوّ َم النّ َسّ َال الماضي إذا هززته النافذ إذا هَمَزْتَه .

قال : فأخبرني يا عمرو عن أبغض الرماح إليك قال : الأعْصَلُ عند الطّعان المُثَلّ َم السّنان الذي إذا هززته انْعطف وإذا طعنت به انقصف .

قال : ما تقول يا ربيعة قال : بئس الرمح ذَكَر ! وغيرُه أبغض إليّ َ منه قال : وما هو قال : الضعيف المَهَزّ اليابسُ الكَزّ الذي إذا أكرهته انحطم وإذا طعنت به انقصم .

قال : انصرفا الآن طاب لي الموت .

قال القالي : [قوله : وإن طلبَ جشع : الجَشَع : أسوأ الحرص وقد جَشع الرّ َجُل فهو جَشع] .

واللّ َفّاء : الملتفّ َة الجسم .

والمَكْفُورة : المطويّ َة الخَلْق .

والرّ َدَاح : الثقيلة العَجيزة الضخمة الوَرْكَيْن .

والرخيمة : اللّ َينة الكلام . [قال ذو الرّ ُمة] : [- من الطويل -] .

(لها بَشرٌ مثل الحرير ومَنْطقٌ ... رخيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ)